

صعوبات تدريس مادة البصريات الهندسية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة

د. سعد قدوري حدود

المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار

الملخص

هدف البحث الى التعرف على صعوبات تدريس مادة البصريات الهندسية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة .
وتحدد البحث بطلبة المرحلة الثانية في الكلية التربوية المفتوحة للعام الدراسي 2012-2013 في قسم الفيزياء .

اعد الباحث استبانة مكونه من (25) صعوبة موزعه على(5) مجالات التعرف
الصعوبات التي تواجه الطلبة في تدريس مادة البصريات الهندسية، عرضت على مجموعة من
الخبراء .

طبق الباحث الاستبانة بصيغتها النهائية على عينة البحث والبالغ عددهم (23) طالب
وطالبة. وقد توصل البحث الحالي الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث

ان مسيره تدريس الفيزياء بصوره عامة والبصريات الهندسية بصوره خاصة لاتخلو من
بعض الصعوبات والمعوقات سواء على الصعيد العالمي او المحلي إذ ورد في التقرير الختامي
لمناقشة مشروع هارفارد الامريكي لتدريس الفيزياء ان المشكلات التي يواجهها تدريس الفيزياء
هو انها ماده غير محببة للمتعلمين وان المتعلمين يجدونها صعبة وخالية من المتعه .

(خطايبه، 2011:171)

ومن خلال لقاء الباحث مع اساتذه قسم الفيزياء تبين ان طلبة الكلية التربوية المفتوحة.
يعانون من صعوبات في مادة البصريات الهندسية ويظهر ذلك جلياً من خلال نتائج الاختبارات.
ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

ماهي صعوبات تدريس مادة البصريات الهندسية من جهة نظر طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

ثانياً: أهمية البحث

ان النظرة الحديثة للعلم انعكست على مناهج الفيزياء وفي ضوء ذلك حدثت تغيرات كبيرة في اهداف واساليب تدريس الفيزياء فقد كان لابد ان يحدث مايشبه الثورة العلمية في المناهج الدراسية لتلبية هذه التغيرات وكان لابد ايضاً من ان تتعدى هذه المناهج لمتطلبات العصر وتاكيدها على وظيفة المعرفة لعلمية وعلى الربط بين العلم والتكنولوجيا وتسخير ذلك لخدمة الانسان، ومن اجل ذلك فقد قامت العديد من المشروعات الحديثة في الدول المتقدمة والدول النامية . (نشوان, 1989:27)

ولاهمية الفيزياء ودورها في التغير والتطوير العلمي فقد حظيت باهتمام العلماء وطالها يد التجديد والتطوير من حيث المحتوى وطرائق التدريس اذا لم يكن محتوى كتب الفيزياء متناسباً مع الاراء العلمية الحديثة ولهذا كان القلق يساور الفيزيائيين عندما يرون كتب الفيزياء تفسح المجال امام التقنية على حساب المفاهيم الفيزيائية وان هناك تركيز على الطرائق التقليدية وقصورا في استخدام المختبرات والتقنيات التربوية. (بايزر, 1987:85)

لاهمية التعليم العالي كونه من المؤسسات التي لها علاقه بجميع جوانب التنمية , والتعليم عن بعد احد انماط هذا التعليم والذي يمثل فرصة اكمال التعليم للراغبين في اكمال دراستهم والذين لم تسمح لهم الظروف الاقتصادية والجغرافية في الحصول على فرصة التعليم الجامعي والمتمثلة بالكلية التربوية المفتوحة.

وفي ضوء ما تقدم فان أهمية البحث تتلخص كالآتي:

- 1- أهمية علم الفيزياء /البصريات الهندسية بالنسبة للطلاب الجامعي والمجتمع وعلاقته بالعلوم الأخرى.
- 2- أهمية معرفة الصعوبات التي تواجه تدريس البصريات الهندسية والوقوف على طبيعتها من اجل تطوير تدريس هذه المادة.
- 3- الافاده من نتائج البحث الحالي في تجنب نقاط الضعف في مادة البصريات الهندسية عند اعاده تأليفها .
- 4- عدم وجود دراسة تناولت واقع صعوبات تدريس البصريات الهندسية في الكلية التربوية المفتوحة (حسب علم الباحث).

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى تشخيص صعوبات تدريس مادة البصريات الهندسية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة.

دراسات تربوية

صعوبات تدريس مادة البصريات الهندسية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

1- طلبة المرحلة الثانية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة/ مركز ذي قار للعام الدراسي 2012-2013 .

2- مادة البصريات الهندسية التي تدرس في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة/مركز ذي قار .

خامساً: تحديد المصطلحات

1- الصعوبة:

عرفها كل من :

- (Webbester,1971) بانها : "الحالة التي تبدو محيره وقاسية ويجب التغلب عليها" (Webbester,1971:35)

- (شحاتة وزينب,2003) بانها: "العائق الذي يؤثر بالموضوعات الدراسية ويقف حائلاً دون تحقيق الاهداف" (شحاتة وزينب,2003:205)

اما التعريف الاجرائي فهي: "العائق الذي يقف امام التقدم العلمي لطلبة المرحلة الثانية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة في مادة البصريات الهندسية "

2-التدريس:

عرفه كل من:

- (Good,1973) بانه : "اداره للمواقف التعليمية والتعلمية في المؤسسات التربويه تتضمن التفاعل المتبادل بين المدرس والطالب" (Good,1973:588)

- (ابو شريح,2010)بانه : "الاحاطه بالمعلومات التي تم اكتشافها وتقديمها للمتعلم بطرائق واساليب تتناسب مع عمره العقلي والجسدي" (ابو شريح,2010:9)

اما التعريف الاجرائي فهو: "الاجراءات والوسائل والانشطة التي يستخدمها التدريسي لايصال المادة الدراسية لطلبة المرحلة الثانية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة لغرض تحقيق الاهداف المتوقعة من تدريسها".

الفصل الثاني

أولاً: خلفية نظرية

1- التعلم عن بعد:

التعلم عن بعد هو العملية التعليمية التي تتم بين المعلم والمتعلم بالرغم من عدم اجتماعهما في مكان واحد بسبب البعد الزمني أو الجغرافي. فعملية التعليم عن بعد يتم نقلها للمتعلم عن طريق وسائل مترامنة أو غير مترامنة، يستخدم فيها وسائل متعددة كالنص والصورة والاقراص المدمجة والصوت والفيديو وغيرها . (الموسوي , 2011: 649)

يمثل التعليم عن بعد احد مظاهر التربيـه الحديثـة اذ يشكل حيزاً كبيراً ويعدّه الكثير تجربة ناجحه تسهل عملية التعليم والتعلم في أي مكان وزمان، وكذلك محدودية القبول في المؤسسات التعليمية والجامعية ونظراً لسرعة تدفق المعلومات في عصرنا الحالي وبغية توفير مقاعد دراسية لمواطنين لم تسمح لهم ظروفهم المعاشية أو الجغرافية بالحصول على فرصة للتعلم الجامعي جاءت الحاجة اليه، والجامعة المفتوحة اسلوب غير تقليدي في تعلم الافراد مهما كانت اعمارهم الزمنية ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية، وتمثل احد صيغ تحقيق ديمقراطية التعليم وعدالة توزيعه على ابناء المجتمع الواحد، وهي وسيلة مهمة لتقديم برامج التأهيل التربوي والتدريب لفني للعاملين الذين يقومون باعمالهم ويتطلعون لرفع قدراتهم ومهاراتهم في آن واحد. (اليونسكو، 1986: 107).

2- نشأة التعليم عن بعد:

يعد التعلم عن بعد احد اساليب التعليم الذاتي الذي ظهر امتداداً او مرافقة وتعزيزاً لنظام التعليم المفتوح او التعليم المستمر، وجاء ظهوره استجابة طبيعية للطلب الشعبي العالي على التعليم من شرائح المجتمع كافة، وكذلك استجابة لمواجهة الثوره المعرفية والانفجار الهائل في حجم المعارف الانسانية والتطور العلمي.

ارتبط مصطلح التعليم عن بعد باستحداث مايسمى بالجامعات المفتوحة، وهي نمط او نظام من انظمة التعليم العالي ذي الخاصية المرنة، من اشهر هذه الانظمة واقدمها هي:

- الجامعة البريطانية التي تأسست عام 1969
- جامعة يونيو في اسبانيا تأسست عام 1972
- جامعة اقبال في باكستان تأسست عام 1975
- جامعة انتياركا في كندا تأسست عام 1975
- جامعة القدس المفتوحة في الاردن تأسست عام 1986
- جامعة الفاتح في ليبيا تأسست عام 1990

وراسات تربوية صعوبات تدريس مادة البصريات الهندسية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة

- جامعة بطسبرك في امريكا تأسست عام 1992 (الزند, 2004: 469)

3-اهداف التعليم عن بعد:

- يسعى التعليم عن بعد الى تحقيق الاهداف التربوية الاتية:
- تقديم الخدمات التربوية لمن فاتهم فرص التعليم او من يرغبون في تغيير مهنتهم مع عدم ترك العمل به اثناء الدراسة .
- مراعاة ظروف الدارسين التعليمية , لان التعليم عن بعد يتناسب مع ظروف الجميع .
- تقديم البرامج العلمية والثقافية لشرائح واسعة من المجتمع .
- مواكبة التطورات المعرفية والتكنولوجية (مازن, 2009: 117)
- الارتقاء بتنقيف المواطنين والاسهام الفاعل من اجل مواجهة المتغيرات المتسارعة.
- تحقيق مبدأ ديمقراطية العليم ومبدأ تكافؤ الفرص اذ يتيح التعليم عن بعد عن للجميع فرصة اكمال التعليم الجامعي
- فتح الفرص للتخصصات الجديدة التي تفي بالاحتياجات المستقبلية .
- تطبيق مفهوم التعلم الذاتي والمستمر وتنمية القدره على تحصيل المعرفة. (ابو غريب, 2004: 7)

4- فلسفة التعليم عن بعد:

- تنطلق فلسفة التعليم عن بعد من واقع المؤسسات التعليمية التقليدية في العالم , ويشير (الزند, 2004) الى ان فلسفة التعليم عن بعد تستند الى المسلمات الاتية:
 - يمكن للانسان ان يتعلم مدى الحياه , الامر الذي يتطلب وجود اشكال عديده من وسائل التعليم بما يتناسب ومرحلة العمرية او مهنته او مسكنه.
 - ان برنامج التعليم المفتوح ينبع من حاجة الانسان الى التعليم التي اكدتها الشرائع السماوية وحقوق الانسان.
 - ان برنامج التعليم في المؤسسات التقليدية في الوطن العربي يجب ان تكيف وفق متطلبات المتعلم, ونقل تجارب العالم الى مؤسساتنا التعليمية. (الزند, 2004: 472)
 - يمكن للمتعلم ان يتعلم بمفرده , والتعليم لا يكون في مكان محدد ولكن حسب رغبة المتعلم
 - ان التعليم عن بعد هو الاسلوب الاكثر ملائمة لمواجهة عصر المعلوماتية الذي نشهده اليوم.
 - يكون اقل تكلفة من التعليم التقليدي لذا فهو اكثر ملائمة لشرائح عديده من لمجتمع.
- (مازن, 2009: 114)

دراسات تربوية

صعوبات تدريس مادة البصريات الهندسية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة

5- الكلية التربوية المفتوحة في العراق:

تأسست الكلية التربوية المفتوحة في العراق عام 1998 وهي كلية تعتمد نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد للمعلمين والمستمرين بالخدمة في المدارس العراقية كافة دون ان يؤثر على واجبات المعلمين الوظيفية. ومن اهدافها :

- اتاحة الفرصة للمعلمين لاكمال تعليمهم الجامعي.
- السماح بالجمع بين العمل الوظيفي والدراسة في ان واحد.
- الاسهام في رفع المستوى العلمي للمعلمين واعداد ملاك متخصص وكفاء للمدراس الحكومية.

- فتح افاق الدراسات العليا لمن لديهم القدره والرغبة في مواصلة تعليمهم العالي .

وتعتمد الكلية في تقديم المواد التعليمية على:

- المقرر الدراسي المطبوع على اساس التعليم الذاتي.
- اللقاءات التشاورية الدورية بين المتعلمين والتدريسين .
- المساعدات التعليمية المعدة من قبل التدريسين.

تمنح الكلية الدراسين فيها شهادة البكالوريوس التعليمي في الاختصاصات الاتية:

(العلوم التطبيقية / الفيزياء - الرياضيات - اللغة العربية - اللغة الانكليزية - التربية الرياضية - التربية الفنية - العلوم الاجتماعية - التربية وعلم النفس)

وتعتمد الكلية في مناهجها الدراسية على مفردات كليات التربية التابعة للجامعات العراقية نفسها ولكن تقدم بأسلوب التعليم عن بعد ، ولدى الكلية (14) مركزاً دراسياً موزعة بين محافظات العراق ، ويشترط للقبول ان يكون المتقدم قد مضى على عملة معلماً مده لاتقل عن سنتين وان الايتجاوز عمره (50) عاماً عند التقديم وان تعتمد الخلفية العلمية عند قبوله في الكلية لتحديد اختصاص الدراسة. (الكلية التربوية المفتوحة، 2005: 1-10)

ثانياً : دراسات سابقة:

1- دراسة (عبدالله ونشوان، 2000)

استهدفت الدراسة التعرف على اسباب التي تقف وراء رسوب طلبة الصف السادس العلمي في الفيزياء.

تكونت عينة البحث من (28) مدرساً ومدرسة للفيزياء من محافظة نينوى للعام الدراسي 1997-1998 ولتحقيق اغراض الدراسة قام الباحثان باعداد استبيان وتوزيعه على افراد عينة الدراسة التي تناولت عدة جوانب هي الماده الدراسية ، والطالب والتقويم، كما تضمن الاستبيان

دراسات تربوية

صعوبات تدريس مادة البصريات الهندسية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة

سؤالاً مفتوحاً الآراء ومقترحات المدرسين والمدرسات وبعد توزيع الاستبيان وجمع البيانات، وتحليلها احصائياً توصلت الدراسة الى:

- 1-عدم مناسبة محتوى الكتاب مع اعادة الزمنية المحددة له.
 - 2-عدم تشابه اسئلة الوزاري مع نماذج الاسئلة الموجودة في الكتاب.
 - 3-عدم وجود تجارب عملية اثناء الدراسة.
 - 4-تحديد الطلبة في الاجابة عن اسئلة معينة ادى الى ارباكهم.
 - 5-ارهاق الطلبة يوم الامتحان كونه اخر يوم.
- وفي نهاية الدراسة خرج البحث ببعض التوصيات (عبدالله ونشوان, 2000: 5)
- 2- (دراسة العمادي, 2001)

استهدفت الدراسة التعرف على صعوبات تدريس الفيزياء في مرحلة الثانوية في العراق. تكونت العينة من (248) مدرساً مدرسة و(11) للاختصاصيين التربويين ,ولتحقيق اغراض الدراسة قام الباحث باعداد استبيان لجمع المعلومات مكوناً من(10) مجالات هي:اهداف تدريس الفيزياءوالكتاب المنهجي وطرائق التدريس والاعداد الاكاديمي للمدرس والمختبر والوسائل التعليمية والوقت المخصص ودورات التقوية والملازم والاختبارات والتقويم وصعوبات عامة. وبعد توزيع الاستبيان على افراد العينة وتحليلها احصائياً وصلت الدراسة الى:

- 1-ضعف في ترجمة الاهداف العامة الى اهداف سلوكية واضحة ومحدده.
- 2-افتقار محتوى الكتب الى التنظيم والتتابع والتشويق.
- 3-عدم وجود دليل مساعد للمدرسين ومسائل اثرائية.
- 4-قلة الامكانيات المادية والبشرية لتنفيذ طرائق تدريس حديثة.
- 5-كثرة عدد الطلبة في الصف الدراسي الواحد.
- 6-تدني المستوى العلمي للطلبة بصوره عامه وخاصة الرياضيات.

(العماري, 2001 : 74-76)

3-دراسة (حماش, 2005)

استهدفت الدراسة التعرف على معوقات تدريس الفيزياء في المرحلة الاعدادية من جهة نظر مدرسي المادة.تكونت عينة البحث من(102) مدرس و(53) مدرسة جميعهم يقومون بتدريس الفيزياء للمرحلة الاعدادية ,وتحقيق اغرض البحث قام الباحث باعداد استبانة بلغت فقراتها (100) فقره موزعه على (9) مجالات هي:اهداف تدريس الفيزياء والكتاب المدرسي والمدرس والطالب والمختبر والوسائل التعليمية وطرائق التدريس والتقويم والامتحانات والاداره المدرسيه.

دراسات تربوية

صعوبات تدريس مادة البصريات الهندسية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة

وبعد توزيع الاستبانة على افراد العينة وتحليلها احصائياً اسفرت نتائج البحث مايلي:

- 1- قصور في صياغة اهداف تدريس الفيزياء.
 - 2- ضعف الموازنة بين موضوعات الكتاب المقرر بحسب مستواها العلمي .
 - 1- انخفاض المستوى التعليمي عند الطلبة.
 - 2- ضعف استخدام المختبر المدرسي واللجوء الى استخدام الاساليب التقليدية في التدريس.
 - 3- عدم وجود مساعد مختبر يقوم بتهيئة التجارب قبل دخول الطلبة الى المختبر.
 - 4- افتقار بعض المدارس الى ادارة تربوية مؤهلة .
 - 5- عدم اهتمام المدرسين والمدرسات بالمشاركة في الدورات التطويرية والمؤتمرات العلمية.
- (حماش, 2005 : 100-108)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً: مجتمع البحث:

يتمثل المجتمع الاصلي للبحث بطلبة المرحلة الثانية قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة/مركز ذي قار.

ثانياً: عينة البحث:

أ- العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة الاستطلاعية من طلبة المرحلة الثانية /قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة, ممن يدرسون مادة البصريات الهندسية وقد بلغ عدد افراد العينة الاستطلاعية (6) شكلوا نسبة (26%) من المجتمع الاصلي .

ب- العينة الاساسية:

تتمثل عينة البحث من (23) من طلبة المرحلة الثانية /قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة, وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (6) ,فكان ما تبقى من المجتمع الاصلي (17) من طلبة المرحلة الثانية /قسم الفيزياء وقد شكلوا نسبة (74%) من المجتمع الاصلي .

ثالثاً: أداة البحث:

اعتمد الباحث الاستبانة اداة لتحقيق هدف البحث في معرفة (صعوبات تدريس مادة البصريات الهندسية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة), لانها تعد من الوسائل المستخدمة في جمع البيانات في مجال التربية والغاية منها التوصل الى معلومات ومعرفة خبرات واتجاهات واءاء قد لايمكن الحصول عليها بوسائل اخرى.

(عبد الرحمن وعدنان, 2008: 355)

دراسات تربوية

صعوبات تدريس مادة البصريات الهندسية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة

لذا قام الباحث بالخطوات الآتية:

- 1- وجّه الباحث استبانة استطلاعية مفتوحة الى عينة من طلبة المرحلة الثانية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة.
 - 2- كان مجموع فقرات الاستبانة (25) موزعة الى (5) مجالات في كل مجال (5) فقرات هي:
 - المجال الاول: الاهداف.
 - المجال الثاني: الطلبة.
 - المجال الثالث: التدريسيون.
 - المجال الرابع: مادة البصريات الهندسية.
 - المجال الخامس: التقنيات التعليمية.
 - وضعت (3) بدائل امام كل فقرة (دائماً، احياناً، نادراً)
 - 3- لغرض التحقق من صدق الاداة تم اعتماد الصدق الظاهري بعرض لاستبانة على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وطرائق التدريس*.
 - 4- من اجل التحقق من وضوح فقرات وتعليمات الاستبانة قبل تطبيقها النهائي وكذلك حساب الوقت المستغرق
 - للإجابة، تم تطبيقها على عينة من الطلبة المرحلة الثانية / قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة وعددهم (6). وقد ثبت ان الفقرات واضحة وتراوح وقت الاجابة بين (25-35) دقيقة.
 - 5- وقد تم اعادة تطبيق الاستبانة على (6) من الطلبة بعد مرور اكثر من اسبوعين فكانت النتائج متطابقة.
 - 6- تم استخراج معامل ارتباط بيرسون الاستخراج معامل الثبات الفقرات الاستبانة فكان (0.82) وهو العامل ثبات مناسب.
- رابعاً: تطبيق الاستبانة
- وزعت الاستبانة بصيغتها النهائية للمدة من 2013/4/15 ولغاية 2013/5/2 على عينة البحث المشمولة بالدراسة والبالغ عددهم (17) من طلبة المرحلة الثانية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة / مركز ذي قار.

- الخبراء
- أ.م.د. جلال شنته/كلية التربية للعلوم الصرفة/ذي قار
- أ.م.د. انعام قاسم/كلية التربية للعلوم الانسانية/ذي قار
- أ.م.د. ياسر محمد/كلية التربية /جامعة كركوك
- م.م. علي عبد داخل / جامعة ذي قار
- م.م. حسين خضير /كلية التربية /ابن الهيثم/جامعة بغداد

وراسات تربوية صعوبات تدريس مادة البصريات الهندسية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة

خامساً: الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل التعليمية الاتية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون الحساب قيمة معامل ثبات اداة البحث
- (البياتي وزكريا، 1977:273)
- 2- الوسط المرجح: لوصف كل فقرات اداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الاخرى ضمن المجال الواحد. (الكبيسي، 2010:246)
- 3-الوزن المئوي: لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والاستفادة منه في تفسير النتائج. (الكبيسي، 2010:247).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

ارتأى الباحث ان يعرض الصعوبات على وفق مجالاتها الخمسة مرتبة لكل مجال تنازلياً من اكثر الصعوبات حدة الى اقلها حده وسيتناول الباحث تفسير الصعوبات التي وردت ضمن النصف الاعلى في كل مجال كونها تمثل اهم الصعوبات من جهة نظر الطلبة.

اولاً:مجال الاهداف

جدول (1)

اجابات الطلبة في مجال اهداف تدريس المادة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	ت	ت
79.8%	2.26	ليس هنالك استراتيجيات حديثة متبعة عند وضع الاهداف.	2	1
76.5%	2.08	قلة افادة الطلبة من الاهداف بدقة.	4	2
73.4%	1.82	لاتحقق الاهداف غايات تدريس المادة.	5	3
71.2%	1.75	ليس هنالك اهداف واضحة للمادة.	3	4
68.3%	1.68	بعض الاهداف لا تتفق مع طبيعة التدريس في الكلية.	1	5

ويلاحظ من الجدول (1) ما يأتي:

- 1- حصول الفقرة (ليس هنالك استراتيجيات حديثة متبعة عند وضع الاهداف) على المرتبة الاولى ،بوسط مرجح(2.26) وبوزن مئوي مقداره (79.8%). وهذا يعني ان غالبية الطلبة يعتقدون انه ليس هنالك استراتيجيات حديثة متبعة عند وضع اهداف تدريس مادة البصريات الهندسية.

دراسات تربوية

صعوبات تدريس مادة البصريات الهندسية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة

2- حصول الفقرة (قلة افادة الطلبة من الاهداف بدقة) على المرتبة الثانية، بوسط مرجح (2.08) وبوزن مؤوي مقدارة (76.5%). وهذا يعني ان معظم الطلبة يعتقدون بان الفائدة قليلة من اهداف تدريس مادة البصريات الهندسية.

3- حصول الفقرة (لاتحقق الاهداف غايات تدريس المادة) على المرتبة الثالثة، بوسط مرجح مقداره (1.82) وبوزن مؤوي مقدارة (73.4%). وهذا يعني ان الكثير من الطلبة يعتقدون الاهداف لاتحقق غايات تدريس مادة البصريات الهندسية.

ثانياً: مجال الطلبة

جدول (2)

اجابات الطلبة في مجال الطلبة

ت	ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
1	3	اغلب الطلبة لايعيرون اهتمام بالمادة باعتبارها لاتدرس بالمرحلة الثانوية	2.52	81.6%
2	1	تركيز الطلبة على مواد اخرى غير هذه المادة لصعوبتها	2.24	78.5%
3	5	عدم حضور اغلب الطلبة للمحاضرة	2.12	75.7%
4	2	شعور الكثير من الطلبة بالملل من المادة	2.08	72.4%
5	4	تدني المستوى العلمي العام للطلبة ينعكس على ادائهم في المادة	2.02	67.2%

يلاحظ من جدول (2) الآتي:

1- حصول الفقرة (اغلب الطلبة لايعيرون اهتمام بالمادة باعتبارها لاتدرس بالمرحلة الثانوية) على المرتبة الاولى، بوسط مرجح (2.52) وبوزن مؤوي مقدارة (81.6%). وهذا يعني ان غالبية الطلبة يعتقدون ان المادة غير مهمة لانها غير موجودة في المدراس الثانوية.

2- حصول الفقرة (تركيز الطلبة على مواد اخرى غير هذه المادة لصعوبتها) على المرتبة الثانية، بوسط مرجح (2.24) وبوزن مؤوي مقدارة (78.5%). وهذا يعني ان معظم الطلبة يركزون على مواد دراسية اخرى ولايركزون على هذه المادة كونها مادة علمية صعبة.

3- حصول الفقرة (عدم حضور اغلب الطلبة للمحاضرة) على المرتبة الثالثة، بوسط مرجح (2.12) وبوزن مؤوي مقداره (75.7%). وهذا يعني الكثير من الطلبة يعتقدون ان عدم حضور المحاضرة يؤثر على تحصيلهم الدراسي في هذه المادة.

وراسات تربوية صعوبات تدريس مادة البصريات الهندسية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة

ثالثاً: مجال التدريسيون

جدول (3)

اجابات الطلبة في مجال التدريسيون

ت	ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	4	بعض التدريسيون من غير اختصاص الذين يدرسون هذه المادة	2.35	75.4%
2	1	اعتماد اغلب التدريسيين على الطلبة الازكياء واهمال الطلبة الاخرين.	2.22	72.5%
3	5	عدم وجود خطة تدريسية ثابتة لعرض المادة.	1.88	71.2%
4	2	اغلب التدريسيين لايشعرون الطلبة بان المادة هي جزء من اساسهم العلمي .	1.76	69.2%
5	3	اسلوب عرض موضوعات المادة من قبل بعض التدريسيين غير مشوق	1.72	68.5%

يلاحظ من جدول (3) الآتي:

1. حصول الفقرة بعض التدريسيون من غير اختصاص الذين يدرسون هذه المادة على المرتبة الاولى ، بوسط مرجح (2.35) بوزن مئوي مقداره (75.4%) وهذا يعني ان غالبية الطلبة يعتقدون ان سبب صعوبة هذه المادة يعود الى تدريسها من قبل تدريسيين من غير الاختصاص
2. حصول الفقرة (اعتماد اغلب التدريسيين على الطلبة الازكياء واهمال الطلبة الاخرين)،على المرتبة الثانية ،بوسط مرجح (2.22) وبوزن مئوي مقداره(72.5%) . وهذا يعني ان معظم الطلبة يعتقدون ان سبب صعوبة المادة يعود الى تركيز التدريسيين على الطلبة الازكياء دون الاهتمام بالآخرين.
3. حصول الفقرة(عدم وجود خطة تدريسية ثابتة لعرض المادة.)على المرتبة الثالثة ،بوسط مرجح(1.88) وبوزن مئوي مقداره(71.2%) . وهذا يعني ان الكثير من الطلبة يعتقدون بان اغلب التدريسيين لم يضعوا خطة تدريسية لتدريس المادة واستعراض مفرداتها.

دراسات تربوية صعوبات تدريس مادة البصريات الهندسية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة

رابعاً: مجال مادة البصريات الهندسية

جدول (4)

اجابات الطلبة في مجال مادة البصريات الهندسية

ت	ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	5	قلة عدد الساعات المخصصة اسبوعاً لهذه المادة تحول دون فهمها	2.42	80.6%
2	3	قلة الامثلة والتمارين التطبيقية لهذه المادة	2.35	79.5%
3	1	الاعتماد على المصادر القديمة في عرض المادة	2.21	77.2%
4	2	نوع المنهج واسلوب عرضة مملة	2.1	72.5%
5	4	عدم وجود مفردات ثابتة لتدريس موضوعات هذه المادة	1.95	72.5%

يلاحظ من جدول (4) الآتي:

1- حصول الفقرة (قلة عدد الساعات المخصصة اسبوعاً لهذه المادة تحول دون فهمها) على المرتبة الاولى، بوسط مرجح (2.42) وبوزن مئوي مقداره (80.6%) وهذا يعني ان غالبية الطلبة يعتقدون ان قلة عدد الساعات المحاضرات المخصصة لهذه المادة تحول دون فهمها مما يشكل صعوبة لديهم.

2- حصول الفقرة (قلة الامثلة والتمارين التطبيقية لهذه المادة) على المرتبة الثانية، بوسط مرجح (2.35) وبوزن مئوي مقداره (79.5%) وهذه يعني ان معظم الطلبة يعتقدون ان قلة الامثلة والتمارين يؤدي الى صعوبة في فهم هذه المادة.

3- حصول الفقرة (الاعتماد على المصادر القديمة في عرض المادة) على المرتبة الثالثة، بوسط مرجح (2.21) وبوزن مئوي مقداره (77.2%). وهذا يعني ان الكثير من الطلبة يعتقدون ان اعتماد المصادر القديمة في عرض المادة يشكل صعوبة كونه لا يمثل مواكبة للمعرفة العلمية.

خامساً: مجال التقنيات التعليمية

جدول (5)

اجابات الطلبة في مجال التقنيات التعليمية

ت	ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	2	عدم تخصيص مختبرات علمية لهذه المادة	2.41	77.3%
2	3	عدم وجود وسائل تعليمية حديثة لعرض المادة	2.23	74.4%
3	5	اغلب التدريسين لا يعيرون اهمية للوسائل التعليمية	2.14	72.2%
4	1	عدم الاستفادة من الحاسوب في عرض المادة	2.01	68.3%
5	4	عدم التوزيع في الاجهزة المسموعة والمرئية في عرض المادة	1.86	64.5%

وراسات تربوية صعوبات تدريس مادة البصريات الهندسية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة

يلاحظ من جدول (5) الآتي:

- 1- حصول الفقرة (عدم تخصيص مختبرات علمية لهذه المادة) على المرتبة الاولى ,بوسط المرجح (2.41) وبوزن مؤي مقدارة (77.3%)
وهذا يعني ان غالبية الطلبة يعتقدون ان عدم وجود المختبرات العلمية يؤدي ذلك الى صعوبة فهم المادة وبالتالي تدني التحصيل فيها .
- 2- حصول الفقرة (عدم وجود وسائل تعليمية حديثة لعرض المادة) على المرحلة الثانية ,بوسط مرجح (2.23) وبوزن مؤي مقداره (74.4%). وهذا يعني ان معظم الطلبة يعتقدون ان صعوبة فهم المادة يعود الى عدم وجود وسائل تعليمية حديثة.
- 3- حصول الفقرة (اغلب التدريسين لايعيرون اهمية للوسائل التعليمية) على المرتبة الثالثة ,بوسط مرجح (2.14) وبوزن مؤي مقدارة (72.2%). وهذا يعني ان الكثير الطلبة يعتقدون ان صعوبة هذه المادة تاتي من عدم استخدام التدريسين للوسائل التعليمية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات :

في ضوء ما توصل اليه تمكن الباحث من استخلاص النتائج التالية:

- 1- ان اهم الصعوبات التي تواجه الطلبة هي انه ليس هنالك استراتيجيات حديثة متبعة عند وضع اهداف مادة البصريات الهندسية.
- 2- ان اغلب الطلبة يشعرون بعدم اهمية هذه المادة كونها لاتدرس في المراحل الثانوية.
- 3- ان بعض التدريسين ممن يدرسون هذه المادة هم من غير اختصاص هذه المادة.
- 4- هنالك ضعف في فهم المادة بسبب قلة عدد الساعات المخصصة اسبوعياً لهذه المادة.
- 5- يعتقد غالبية الطلبة ان صعوبة فهم المادة يعود لعدم وجود مختبرات علمية خاصة بها.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يوصي الباحث بالاتي:

- 1- العمل على تدريس المادة في اكثر من مرحلة دراسية وجعلها مادتين بصريات وبصريات هندسية لانها تشكل عبئاً ثقيلاً على الطلبة تحول دون استيعابها دفعة واحدة .
- 2- تنمية رغبة وميول واتجاهات الطلبة في مادة البصريات الهندسية من خلال اضاء صبغة الحداثة على المادة.
- 3- العمل على النهوض بمستوى التدريسين في مادة البصريات الهندسية من خلال توفير التدريسين ذوي الاختصاص او الاقرب الى الاختصاص.

دراسات تربوية

صعوبات تدريس مادة البصريات الهندسية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة

- 4- العمل على تطوير موضوعات مادة البصريات الهندسية من خلال زيادة الامثلة والتمارين وزيادة عدد ساعات التدريس .
- 5- العمل على تفعيل التقنيات التعليمية وفق التكنولوجيا الحديثة وتخصيص مختبرات خاصة بالمادة تحتوي على اجهزة تقنية حديثة.
- 6- مقارنة ومتابعة مناهج الدول المجاورة والاستفادة من خبراتهم وبالأخص جامعة الامارات وام القرى

ثالثاً: المقترحات:

- في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث الاتي:
- 1- اجراء دراسة مقارنة في تحصيل الطلبة في مادة البصريات الهندسية وتحصيلهم في فروع الفيزياء الاخرى.
 - 2- اجراء دراسة مقارنة للصعوبات التي تواجه طلبة قسم الفيزياء /المرحلة الثانية لمواد دراسية اخرى.
 - 3- اجراء دراسة مقارنة للصعوبات التي تواجه طلبة قسم الفيزياء بصوره عامة

المصادر

- 1- ابو شريخ، شاهر ذيب (2010) : استراتيجيات التدريس ، ط1، المعتر للنشر والتوزيع ،عمان.
- 2- ابو غريب ،عايده عباس(2004): التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي ،سلسلة اصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح ،عمان .
- 3- بايزر، البرات(1987):التجديد في تدريس العلوم ،معهد الانماء العربي،بيروت .
- 4- البياتي ،عبد الجبار توفيق وزكريا زكي(1977) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ،دار الطباعة ،بغداد.
- 5- حماش ،زياد طه(2005) :معوقات تدريس الفيزياء في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة ،(رسالة ماجستير غير منشوره) ، كلية التربية /ابن الهيثم ،بغداد.
- 6- خطابية،عبدالله محمد(2011): تعليم العلوم للجميع، ط3، دار اليسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان.
- 7- الزند،وليد خضر (2004) : التصاميم التعليمية، ط1 ، اكااديمية التربية الخاصة ،الرياض.
- 8- شحاتة،حسن وزينب النجار(2003) : معجم المصطلحات التربوية والتربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية واللبانية،القاهرة.
- 9- عبد الرحمن،انور حسين وعدنان حقي زنكنة(2008):الاسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الانسانية والتطبيقية ، ط1، المكتبة الوطنية ،بغداد.
- 10- عبدالله ،عبد الرزاق ياسين ونشوان محمد طاهر(2000) :دراسة ظاهر الرسوب في الفيزياء لطلبة السادس العلمي للعامين 1997/1996 – 1998/1997 ،مديرية تربية نينوى ،الموصل.

دراسات تربوية صعوبات تدريس مادة البصريات الهندسية في قسم الفيزياء في الكلية التربوية المفتوحة من وجهة نظر الطلبة

- 11- العمادي, جميل موسى عبدالله (2001) : صعوبات تدريس الفيزياء في المرحلة الثانوية في العراق, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية / ابن الهيثم, جامعة بغداد.
- 12- الكبيسي, وهيب مجيد (2010) : الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية, مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي, بيروت.
- 13- الكلية التربوية المفتوحة (2005) : دليل الطالب الدراسي, وزارة التربية, بغداد.
- 14- مازن, حسام محمد (2009) : تكنولوجيا مصادر التعليم, ط1, دار الفجر للنشر والتوزيع, القاهرة .
- 15- الموسوي, محمد علي حبيب (2011) : المناهج الدراسية المفهوم الابعاد المعالجات, ط1, دار ومكتبة البصائر, بيروت.
- 16- تشوان, يعقوب (1989) : الجديد في تعليم العلوم, ط1, دار الفرقان للنشر والتوزيع, عمان.
- 17- اليونسكو للتربية في الدول العربية (1986) : جدوى تطوير نظم التعليم العالي عن بعد في المنطقة العربية المبررات والمقترحات, اللجنة الوطنية لليونسكو, البحرين.
- 18-Good, C0 (1973): "Dictionary of Education", 3 rd. e. d, Me Graw-Hill, New York.
- 19-Webbestwrs Third (1971) : " New International Dictionary of The English Language Unabridged", William, Beton Publisher, Chicago.

"Difficulties of teaching the engineering Optics in physics department at the educational opened college based on Students' point of view."

Dr. Sa'ad Qaddouri Haddood
Thi Qar educational
Office

Research summary

The aim of the research is find out the difficulties of teaching the engeneering Optics in physics department at the educational opened college based on student's point of view .

The reaseach was limited on the second stage students of the educational opened college in season : 2012-2013 , physics department .

The researcher mode a questionnaire consists of (25) difficulty shared on five areas to discover the issues that face the students in teaching the engeneering opties. It was offered on agroup of specialists .

The researcher practiced the questionnaire with it's final structure on the samples of research who were (23) student (male and female).

The research has reached some conclusions , tips and suggestions.